التطورات السياسية في بورما وسياسة عدم الانحياز
دراسة تاريخية

د.فخرية علي امين
جامعة گرميان-كلية العلوم الانسانية والرياضة

ملخص البحث :

أصبحت القوى الوطنية الثورية هي المحرك السياسي الأول في دول جنوب شرق آسيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . لكن الأشكال التي اتخذتها هذه القوى أختلفت إلى حد كبير ، فقد رأى البعض في الماركسية تحقيقاً لهذه الوطنية ولأهدافها , في حين رأى البعض الآخر في الديمقراطية الغربية الأنموذج السليم للوصول إلى الهدف . ورفض آخرون الرضوخ لأي إنموذج مستمد من الخارج ، فوقف هؤلاء على الحياد الذي اقترب من محاولة الابتعاد عن جميع الصراعات العالمية .

تعدّ بورما أحد الأمثلة البارزة لحركة عدم الانحياز صممت على التمسك بحياد قوي وصلب وربما أستمدت جذورها من واقع تاريخ الشعب البورمي الذي يرى في الاستقلال أثمن ما تحصل عليه الشعوب .

هذا إلى جانب أهمية موقع بورما الذي يمتاز بتوتر شديد الامر الذي عرضها ويعرضها للضغط والأطماع التوسعية من القوى الكبرى في العالم . فضلا عن أن بورما استطاعت بجهود أبنائها الذاتية باسترجاع حريتها ووحدتها من الاستعمار البريطاني .

وبعد أن رضخت هذه الدولة تحت السيطرة الاستعمارية من عام ١٨٨٥ـ١٩٤٨ أتبعت سياسة مستقلة ومحايدة لأجل تنمية ثرواتها ورفع مستوى شعبها الذي أنهكته السيطرة الاستعمارية الطويلة لذلك أنصرفت إلى معالجة وحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية حتى مجيء الجنرال العسكري (وين) إلى سدة السلطة وتكوينه نظاماً عسكرياً وعمل على إلغاء جميع الأحزاب تحت راية دولة الحزب الواحد ودعا لبرنامج الاتحاد البورمي .

المقدمـــة:

بورما من الدول الآسيوية الواقعة في جنوب شرق آسيا وتأثرت بكل من الهند والصين وتايلاند القريبة منها منذ أقدم الأزمنة أن هذه المملكة البوذية عاشت حقباً كبيرة من حياتها ومازالت في عزلة دولية وحبست نفسها متعمدة وأغلقت أبواب مدنها أمام العالم الخارجي لذلك أصبحت منعزلة حتى من أقرب جاراتها كالهند والصين ولاوس وبنغلادش .

وتعدّ بورما مدينة الآثار والأسرار والمعابد الذهبية ويعرف عن سكانها البالغ عددهم (٣٥) مليون نسمة حبهم للتقاليد والفولكلور وحرصهم الشديد للاحتفاظ بالعادات والتقاليد القديمة .

تناولت البحث في تاريخ هذه الدولة العريقة بسبب عدم تطرق الباحثين لها لقلة المصادر التي تبحث في هذا الموضوع ولاسيما العربية منها ولكني حصلت على عدد لا يستهان به من المصادر الأجنبية مثل الكتاب السنوي البريطاني والأمريكي فضلاً عن الانسكلوبيديا البريطانية والأمريكية والروسية.

تناولت موضوع البحث في ثلاث محاوراساسية الاول تضمن بورما دراسة جغرافية تاريخية, و الثاني التطورات السياسية في هذه الحقبة بينما خصص المحور الثالث عن بورما وسياسة عدم الانحياز راجين ان اوفق في مسعاي .

المحور الاول :- بورما دراسة جغرافية تاريخية

تقع بورما في جنوب شرق آسيا ، حيث تحدّها الصين من الشمال والشرق والهند من الغرب وتايلاند من الجنوب وكذلك خليج البنغال [١] .

يتكون سكان بورما من مجموعتين رئيسيتين من السكان وهم الأقوام البدائية التي لا تزال تعيش في التلال القريبة من شمال بورما والتي لم تصلها الحضارة وكذلك المنغولين الذين ينتشرون في السهول الكثيفة بالزراعة[٢] .

تعرضت بورما في القرن الثالث عشر إلى الغزو المغولي ,الذي جاء من الصين وبعدها وقعت تحت وطأة الاحتلال البريطاني عام 1885 بعد ان خاضت عدة حروب دامت لعشرات السنين الامر الذي كلفها الكثير من الخسائر المادية والبشرية [٣] .

أتخذت بريطانيا من شمال بورما قاعدة لبسط نفوذها على كامل الـــبلاد وقد تحقق ذلك في عام ١٨٨٦ عندما تمكنت القوات البريطانية من بسط نفوذها على بورما لتكون الـــبلاد أحـــدى المقاطعـــات التابعـــة للإمبراطوريـــة البريطانية آنذاك[٤] .

وتعدّ اللغة البورمية اللغة الرسمية في الاتحاد البورمي ,فضلا عن عدد كبير من اللهجات المحلية في كل ولاية من الولايات, وهناك لغات عديدة في بورما مثل اللغة الهندية والصـــينية والباكســـتانية والأنكليزية لكن اللغة الاخيرة استخدمت على نطاق واسع .وظهرت الكتابـــة ظهرت في منتصف القرن الحادي عشر وهي مقتبسة من اللغة الهندية[٥] .

أن غالبية سكان بورما هم رعاة يعيشون في قرى خاصة بهم وبيـــوتهم مصنوعة من الخيزران والقش . أما الطبقات العليا فيعيشون في مزارع للدولة ويدّخرون جزء من إيراداتهم للدولة ويعتبرون ملاك للمزارع الحكومية[٦] .

وتعد الزراعة المهنة الرئيسية للبلاد ويشتغل فيها نحو ٦٦٪ من المجموع الكلي للسكان وتتركز هذه الحرفة حول أراضي الدلتا ووديان الانهار في (ارادادي) وغيرها وأكثـــر من ثلثي محاصيلها الزراعية هو الرز أما المناطق الجافة فيكـــون القطـــن والسمســـم والجوز المحاصيل الرئيسية لسكانها[٧] .

تعدّ الزراعة في بورما هي الأساس التي تقوم عليهـــا الصـــناعة فقـــد شجعت الحكومة البورمية بعض الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي , وأولها صناعة فصل القشور عن الرز ونسيج الحرير وصناعة الأصباغ والأنسجة القطنية إلى جانب صناعة الحقائـــب والسكائر والسكر والطابوق والآجر وهناك بعض الفنون والحرف مثـــل النحـــت على الأخشاب وبعض الصناعات اليدوية البدائية[٨] .

هذه المحاصيل هي من أهم صادرات بورمـــا الاساسية إلـــى الـــدول الأخرى أما المواد التي تستوردها فهي المكائن الزراعية والأدوات المعدنية المختلفة الانواع ,فيما تعاني بورما من نقص في العملات الأجنبية لذلك كانت تقوم بمقايضـــة بعض المواد مع روسيا وبعض الدول الأخرى[٩] .

المحور الثانـــــي

التطورات السياسية في بورما للمدة مـن ١٨٨٥-١٩٦٢

اصبحت بورما العليا وبورما الســـفلى تحـــت نفـــوذ الإمبراطوريـــة البريطانية في ٢٢/تشرين الأول/١٨٨٥ فوضعت بريطانيا أسطولاً ضخماً فـــي منطقـــة مانـــدلاي Mandaly وثيبـــا Thebaw التي أصبحتا تابعتين للحكم البريطاني لادارة شؤون المستعمرة[١٠] .

أدى الاحتلال البريطاني الى ازدياد الشعور الوطني في بورما وقاموا بعمليات نضالية عديدة كما في عام ١٨٨٦ وقد بذلت جهود كبيرة من اجل تحسين الأحوال الإدارية في بورما ، وبالتنسيق مع حكومة الهند البريطانية . وأخيراً تمكنوا من الحصـــول على بعض التنازلات من بريطانيا وكذلك تطوير الحكم الذاتي المحلي الذي يستند على مبدأ الانتخابات[١١] .

إلى جانب ذلك كان الموظفين والمستخدمين الحكوميين الذين يعملون مع الحكومة البريطانية يرسلون أولادهم إلى الكليات و المدارس العليا ذات الطـــابع الغربي ليتطلعوا على العلوم والمعارف الغربية . وهي سمة من سمات الاستعمارالذي يهدف الى تحسين صورتها الاحتلالية الى صورة ثقافية واجتماعية[١٢] .

برزت طلائع الحركة الوطنية في بورما تحديدا بين صفوف الرهبان البوذيين الذين أدّوا الدور نفسه الذي مارسه الرهبان الكاثوليك في أيرلندا ، بعد أن ساءهم المصير البائس الذين وصلوا إليه بسبب الإهمال في كل مجالات الحياة العامـــة ومنها التعليم وغيرها , الامر الذي ادى الى تشكيل جمعية الشباب المسيحي خدمـــة للمجتمـــع البورمي ونتيجة للاضطرابات التي اثارتها رابطة الشيبية البوذية عام ١٩٠٦[١٣].رغم اعطاء المجلس التشريعي لبورما بعض الصلاحيات في عام١٩٠٩الغير الرسمية ولكن أسلوب الانتخابات المباشر لم يظهر بوضوح الإخـــلال الحـــرب العالمية الأولى[١٤] .

أسس البورميون أول جامعة خاصة بهم عام ١٩٢٠ فـــي رانكون وكانت باشراف الإدارة البريطانية التي تجاهلت حماس البورميين لهذه الجامعة التي ارادها الوطنيون البورميون مستقلة بادارتها ومناهجها .لذلك دعا قادة بورما إلى مقاطعة كـــل المؤسسات الحكومية ,وقاموا بتأسيس إذاعة سميت (National-school) ناشنال سكول مارست دورها في الهاب الحماس

الوطني للبورميين للحصول على الاستقلال الامر الذي أدى بدوره إلى حماس شديد لنيل الأستقلال من الاستعمار البريطاني[١٥].

فضلاً عن ذلك قام الوطنيون بحث سكان القرى على التمرد ضد موظفي الحكومة وانشأوا عدد من المدارس تساهم في رفع مستوى التعليم في البلاد[١٦]

ظل الرهبان البوذيين ناصبين العداء ضد البريطانيين وضد الهنود وضد كل ما هو أوربي مستعمر لذاأخذ رجال الحركة الوطنية يطالبون بالإستقلال والحرية والـتخلص مـن السيطرة الأجنبية[١٧].وتلاها عصيان مسلح في بورما بقيادة الكاتب Suya-San عـــام١٩٣١وا أعلن نفسه

ملكاً وكوّن قوة كبيرة وهاجم القوات المؤيدة لبريطانيا, كذلك قاد Bu-maw قوة أخرى تناضل من أجل التخلص من الســيطرة البريطانية وأراد أن يصبح أول حاكم لبورما وفي هذا الوقت تم تشــكيل حــزب(Thakan ثايكان) الذي ضمّ في كنفه الشباب الواعي والمثقف ومنهم (Aung-san آنك صان) و Nu و Ne-win نووين الذين قادوا المظاهرات وساهموا في الاضراب مــع عمــال صناعة النفط والطلبة ضد الوجود البريطاني والمطالبة بالاستقلال[١٨] .

دخلت القوات اليابانية إلى بورما أثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ واستطاعت احتلالها ووصلوا إلى رانكون العاصمة عام ١٩٤٥ لــذلك شكل Thakan الثايكانيين قوة من الجيش للدفاع عن بورما [١٩] .

كذلك تشكلت قوة أخرى من الكاريين Karens واجهوا اليابانيين وبــدعم من البريطانيين وكان هؤلاء فرع من الحزب الشــيوعي يعرفــون بأصــحاب الأعلام الحمراء ، واسم حزبهم التحرير ضد الغاشية ويرمز له (A.F.O)[٢٠].

قامت قوة بريطانية هندية بالتوجه إلى بورما مرة اخرى ووصلوا مدينة مندلايMandalay واحتلوها إلى جانب ذلك شكل أحد الأبطال الثايكانيين وهو Aung-san قوة مــن الجيش البورمي في وسط بورما وأصبح هو الجيش القومي للبلاد[٢١] وتمكن من إجراء المفاوضات مع بريطانيا بصفته الممثل الشرعي الوحيد الذي يمثل الوطنيين في بورما، فوافقت الحكومة البريطانية التفاوض معــه بشــأن مــنح الاستقلال لبورما وذلك بعد انتهاء الحرب العالميــة الثانيــة بعــامين أي فـــي١٩٥٤[٢٢] .

وبعده تولى Aung-san رئاسة البعثة البورميــة التــي أجــرت مفاوضـــات الاستقلال في لندن مع بريطانيا عام ١٩٤٧ وبعد نجاح المفاوضـــات تــم الاتفــاق علــى حصول بورما على الاستقلال في عام ١٩٤٨ وعلى اساسها تم عقد معاهدة مع بريطانيا بعد ثلاثة أشهر من الاستقلال حصلت بورما على الاستقلال وانفصلت من منظمة الكومنولث البريطاني ,وفي العام نفســه أنضمت بورما إلى هيئة الأمم المتحدة[٢٣] .

ظهر العداء بين الأحزاب البورمية في نيسان من عام ١٩٤٨ والذي ادى إلـــى ظهور حركات انفصالية في أجزاء من الكاريين Karans في الإقليم الشــمالي الشرقي من الاتحاد البورمي وأخذ الحزب الشيوعي الذي تأسس عــام ١٩٣٩ يعمل سراً ضد الحكومة[٢٤]

من الخطأ القول بأن بورما بعد الاستقلال نجحت وأصبحت متقدمة ولكن الحقيقة أنها تربعت على بقايا السيطرة غير المباشرة لبريطانيا وهي في حالــة اضطرابات مستمرة ، وأدت المنازعات إلى أغتيال Aung-san وبذلك لم يتحقق حلمه في ترأس دولة بورما المستقلة[٢٥] .

بعد ذلك حكم البلاد ائتلاف الأحزاب وهو حزب عصــبة التحريــر ضــد الغاشية ويرمز له (A.F.P.F.L) بقيادة Gen Aung التــي أصبحت القــوة الرئيسية للبلاد بعد طرد اليابانيين وأخذت بالا تحاد مع قوات آنو U-Nu وكون ا تحاداً برئاسته (U-Nu) ويعدّ أول رئيس وزراء لبورما[٢٦] .

حصل انشقاق في ائتلاف الحزب في عام ١٩٥٨ وأنشطر إلـــى قســمين وهو الحزب اليمني والحزب اليساري وتزعم U-Nu الحزب اليساري ووقف ضد الحزب اليمني ، وأدت هذه الظروف إلى قيام حرب أهلية مدمرة للشعب البورمي واقتصاده ومؤسساتها الادارية [٢٧] .

في العام نفسه فقدت وزارة آنو الأغلبية في البرلمان لصالح المجموعــة العسكرية التي قادها الجنرال Ne-Win(*) ، ثم تولت هذه المجموعة الحكم حتــى عام ١٩٦٠ عندما حصل حزب آنو على الأغلبية مرة أخرى[٢٨] .

لكن هذه الحكومة لم تنجح في إصلاح الفساد الذي انتشر فـــي صـــفوف الحزب الحاكم نفسه مما أدى إلى قيام الجنرال Ne-Win بانقلاب قاده الجيش عام١٩٦٢ وقام بإلغاء جميع الأحزاب وكوّن دولة موحـــدة اشـــتراكية مســـتقلة استقلالاً ذاتياً داخل الاتحاد وأعلن وحدة بورما[٢٩].

وفيها وضّح الجنرال Ne-Win سياسته في ضوء البرنامج الذي وضعه أونج سان Aung-san سابقا عام ١٩٤٨ إذ قال (أننا في محاولتنا تحقيق الإخاء والوحدة بين كل عنصر من عناصر الاتحاد سنسترشد بما قاله زعيمنا القومي أونج سانك والتي تدعو بأن الدولة مصطلح جماعي ينطبق على شعب ما بصرف النظر على أصله العنصري ويعيش أفراده على اتصال وثيق أحدهم مـــع الآخـــر تجمعهـــم مصالح مشتركة ويشتركون في أفراحهم وأحزانهم لحقب تاريخية تكون قد حققت فيهم شعوراً بالوحدة ، وعلى الرغم من أن العنصر والدين واللغة من العوامـــل الهامة فإن رغبتهم وإرادتهم التقليدية في أن يعيشوا في وحدة في سراء الحياة وضرائها ، وهي التي تربط الشعب معاً وتجعل منه أمة ونحن شعوب اتحـــاد بورما سنعهد تربية وطنية جديدة أستلهم كلماتها من الجنرال أونج سانك) [٣٠].

على أن نفور Ne-win في هذه الحقبة من السياسة الديمقراطية منعتـــه من تسليم السلطة مرة أخرى للسياسيين الأمر الذي أدى إلـــى ظهـــور حركـــات معارضة ضده طالبت بالاستقلال والحكم الذاتي والانفصال عن اتحاد بورما ومن هذه الحركات ,الاستقلال وجيش استقلال الكاشيين وغيرها[٣١].

في الوقت نفسه ظهرت جماعتان شيوعيتان هما جماعة العلم الأحمـــر والعلم الأبيض وكانت جماعة العلم الأبيض تمثل خط موسكو , أما العلم الأحمر فتمثل الصين ، مما زاد من عوامل تعقيد التحديات لسلطة الجنرال ني- وين مع ذلك استطاع الجنرال القضاء على المعارضة وأسس حزب البرنـــامج الاشتراكي لتنفيذ سياسة المجلس الثوري المستقلة ، وألغى الأحزاب كافة وهكذا تمت له السطوة الحزبية والادارية في البلاد[٣٢].

بعد استلام حزب البرنامج الاشتراكي السلطة حدثت تغييرات جذرية هامة على طريق التنمية التي اختارتها الثورة الاشتراكية . وصار هناك برنامج سياسي محدد الاهداف مبادئه الاساسية هي القضاء على الاستغلال وانعدام المساواة والفقر والامراض التي عانى منها المجتمع سابقا . ونفذ حزب البرنامج الاشتراكي المتمثل بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي القائم على اساس توزيع الاراضي على الفلاحين ,وكذلك حققت السيطرة الوطنية على مصادر الثروة وقطاعات التعليم والثقافة والخدمات العامة وغيرها [٣٣].

المحور الثالـــث

بورما وسياسة عدم الانحياز

تعد بورما من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز في الخمســـينيات من القرن الماضي ,إذ كانت ضمن المجموعة التي شكلت زعامة حركة الحياد في مؤتمر باندونغ عـــام ١٩٥٥ ، إلى جانب الهند ومصر واندونيسيا وذلك زمن رئيس الـــوزراء آنـــو u-Nu نتيجةً لا تباع بورما لسياسة الحياد وبحذر شديد أطلق عليها في الأوساط الصحفية باسم (الأرض المنسية) في قارة آسيا [٣٤].

إذ أن حكومة بورما حبست نفسها متعمدة وأغلقت أبواب مـــدنها أمـــام العـــالم الخارجي فلا سكة حديد ولا حتى طريق خارجي يربطها بأقرب جاراتها مثل الهند والصين وتايلاند ولاوس وبنغلادش[٣٥].

أن الظروف الدولية التي أحاطت بنشأة الجمهورية الجديدة كانـــت هـــي السبب من إتباعها لسياسة الحياد في بداية عـــام ١٩٤٨كما ان الصراعات الدولية بين الكتلتين الغربية والشرقية فضلاً عن المشاكل بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا و رغبة الاتحاد السوفيتي في فرض سيطرته على أوربا الشرقية جعلت بورما تتجه الى اتباع سياسة الحياد [٣٦].

هذا إلى جانب الحرب الأهلية التي كانت بين القوات الشيوعية البورمية والقـــوات الوطنية البورمية ، والحرب في الهند الصينية بين فرنسا والفيتنام كل هذه الأحداث أثرت على حكومة بورما وشجعتها على أبعاد دولتها الصغيرة الحديثة الاستقلال عـــن هذه الصراعات ولاسيما وأن منطقة جنوب شرق آسيا هي منطقـــة صـــراعات ومنطقة نفوذ للقوى الشيوعية والغربية من أجل السيطرة عليها[٣٧].

فضلاً عن الظروف الداخلية التي حددت السياسة الخارجيـة لبورمـا إذ كانت هناك المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية [٣٨] . وان اشتراك بورما بدور فعال وإيجابي في هيئة الأمم

المتحدة بعد اختيار(أوثانت)السكرتير العام للمنظمة العالمية واحد من مواطنيها ويعدّ هـذا من أكبر الدلائل على المركز الطيب الذي تتمتع به بورما اليوم داخل المجتمـع الدولي [٣٩] .

أما موقف بورما من القضية الفيتنامية فكان الرفض من الانحياز والعمل على المساعدة في التوصل إلى السلام في فيتنام[٤٠] .

واتضح من البحث باننا نرى من خلال سياسة الدولة في مجال الحياد بأن هذه الدولـة الحديثـة العهد بالاستقلال قد أبت أن ترضخ للضغوط الدوليـة التـي تحـاول اقناعهـا بالانضمام إليها وذلك لأنها أدركت أن الحياد هو الأسلوب الوحيـد للمحافظـة على استقلال الشعب البورمي[٤١] .

مع هذا فأن حياد بورما لم يكن انعزالاً فقد تبنت سياسة عـدم الانحيـاز كمبدأ لسياستها الخارجية التي أتبعتها ولاسيما وأن بورما هي عضو مؤسس في مؤتمر باندونغ الذي أكتسب أهمية خاصة في المجتمع الدولي[٤٢] .

كانت بورما في اتباعها لسياسة عدم الانحياز تـرفض كـل معونـة أو مشورة دولية فقد رفضت المعونة الأمريكية التي قدمت لهـا عـام ١٩٥٣ ، وألغت خمسة مشروعات من المعونات السوفيتية في سنة ١٩٥٩[٤٣] .

منذ ذلك الوقت أنحسر دور بورما على الصعيدين الإقليمي والدولي وكانت هذه سياسة الحكام الذين تعاقبوا على حكم البلاد . ففي زمن الجنرال Ne-win تلاشت التقارير الصحفية الواردة من العاصمة والفنون بعد أن وضعت المؤسسة العسكرية القيود المشددة على تحركات المراسلين الأجانب لذلك غادر ممثلـو الصحافة العالمية ووكالات الأنباء بورما[٤٤] .

وأصبحت حتى عملية الحصول على سمة دخول مؤقت إلى بورمـا مـن الأمور الصعبة لذلك انقطعت أخبار بورما عن الأعلام العالمي وأصبحت الإذاعة البورمية الرسمية والمعلومات التي تتناقلها هـي المصـدر الوحيـد لمعرفـة التطورات السياسية والاقتصادية في ظل النظام العسكري[٤٥] .

الهوامـــش :

١ . عبد العزيز العجيزي، بورما وبناء الاشتراكية , مجلة السياسة الدولية ، العـدد ١٢ ، القـاهرة ، ١٩٦٨ ، ص١٤١ .

2. The New Encyclopaedia Britannica, Vol. 2 ، London ، 1975، P. 657.

3. Ibid.، p. 658 .

4. The Great soviet Encyclopedia، Translation of the third edition ، Vol . 3 ، 1973 ، p.5 ، 4٠

5. The Europe Year Book ، a world survey ، Vol . 11، 1976 ، p. 249.

6. David Fidlon ، South East Asia ، Economy Policy union soviet socialist ، 1977 ، p . 120 .

٧ . موريس كروزيه، تاريخ الحضارات (العهد المعاصر) ، باريس ، ١٩٨٧ ، ص .٦٥٩.

8. The Encyclopedia Americana ، vol .5 ، U٠S٠A٠ 1980 ، P.13٠

9. The New Encyclopedia Britannica ، Op. Cit،660.

10. Great Soviet Encyclopedia، Op. Cit، p. 600.

11. Ibid٠، p. 601.

12. The Encyclopedia Americana ، Op. Cit.، p. 11.

13. Ibid.، p. 601.

14. The Europe Year Book ، Op. Cit.، p. 244.

15. The Encyclopedia Americana، Op. Cit.، p. 12.

16.موريس كروزيه ، المصدر السابق ، ص٦٥٨.

17. The Europa Year Book ، A world survey ، vol. 1 ، 1985 ، p. 1920.

18. David Fidlon، Op. Cit، p. 120.

١٩. جريدة العراق ، العدد ٢٢٩٩ ، ١٩٨٣/٨/٢٢ .

٢٠ . صبحي ناظم توفيق ، العمليـــات العســكرية اليابانيـــة ، ج١ ، بغـــداد ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧ .

٢١ . عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص٦٠٠ .

22. Africa Asia، Mark 1987 ، Iraq، p. 23.

٢٣ . أحمـد عطيـــة الله ، القـــاموس السياســـي ، ج٣ ، القـــاهرة ، ١٩٦٨ ، ص٢٣٢ .

٢٤ . روبير شنيرب ، تـاريخ الحضارات العام ، ترجمة يوسف أســعد داغــر، المجلد السادس ، باريس ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧١ .

٢٥ . بديان كروزير ، الصراع الدولي في جنـــوب شـــرق آسيا، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص٢٠٧.

٢٦ . جاك وودس ، الاستعمار الجديد في آسيا وأفريقيا وأمريكـــا اللاتينيـــة ، ترجمة الفضل شلق ، ببيروت ، ١٩٧١ ، ص١٣٢ .

٢٧ . مجيد حميد عارف، اثنوغرافيـــا شـــعوب العـــالم ، الموصـــل ، ١٩٨٩، ص١٦٢ .

* (الجنرال Ne-win ني-وين) : ينحدر من أصل بورمي وقد ذكر أنه واحد من الثلاثين محارب الذين تدربوا على حرب العصابات على يـد اليابانيين وسيطر على السلطة للمرة الثانية قضى على الفســـاد بـــين المـــوظفين وأعطى السلطة للسياسيين عام ١٩٦٠ لكنه عندما رأى عدم تمكنهم من معالجة الاضطرابات في بورما قبض على زمام الأمور في عام ١٩٦٢ .

28. Thallan and The struggle for South East Asia by Bonalde Nuechterlein، New York ، 1965، p. 6.

29. Ibid، P. 7 .

٣٠ . نقلاً عن بريان كروزير ، المصدر السابق ، ص٢٠٨ .

31. South-East Asia A systematic Geography Milloton Osborne Bernard Swan، New York ، 1977، p. 152.

32. A new survey of universal knowledge ، vol. 4 ، 1975، p. 436

٣٣ . محمد محمد سطيحة ، الجغرافية الإقليمية ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص.٢١٩

٣٤ . جريدة العراق ، بورما إلى أين ، العدد ٢٧٤٨ ، ١٩٨٥/٢/١٢.

٣٥ . جريدة الثورة العراقية ، بورما بلد الأسرار والمعابـــد الذهبيـــة ، العـــدد ٥٥٤١، ١٩٨٥/٧/١٩ .

٣٦ . إسماعيل صبري مقلد ، الاستراتيجية والسياسة الدولية ، ط٣ ، بيروت، ١٩٨٥ ، ص٢٨٦ .

٣٧ . عبد العزيز العجيزي، المصدر السابق ، ص١٤٠ .

٣٨ . المصدر نفسه ، ص ١٤١ .

٣٩ . جريدة العراق ، بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٢ .

٤٠ . روبير شنيرب ، المصدر السابق ، ص٤٧١ .

٤١ . المصدر نفسه ، ص ٤٧٥ .

٤٢ . عبد العزيز العجيزي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ .

٤٣ . بريان كروزير ، مصدر سابق ، ص٢٠٨ .

٤٤ . جريدة العراق ، نقلاً عن جريدة هيرالد تربيون الفرنسية ، العدد ٢٧٤٨، ١٩٨٥/٢/١٢ .

٤٥ . المصدر نفسه .

المصـــــــادر :

المصادر العربية :

١ . أحمد عطية الله ،القاموس السياسي ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

٢ . إسماعيل صبري مقلد ، الاستراتيجية والسياسة الدولية ، ط٣ ، بيروت، ١٩٨٥ .

٣ . بربان كروزير، تقديم ما هو نسيم ، الصراع الدولي في جنـــوب شـــرق آسيا، القاهرة ، ١٩٦٧ .

٤ . جاك وودس ، الاستعمار الجديد في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، نقله للعربية الفضل شلق ، بيروت ، ١٩٧١ .

٥ . روبير شنيرب ، تاريخ الحضارات ، ترجمة يوسف أسعد داغر، المجلـــد السادس ، باريس ، ١٩٨٧ .

٦ . صبحي ناظم توفيق ، العمليـــات العســـكرية اليابانيـــة ، ج١ ، بغـــداد ،١٩٨٥.

٧ . عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، بغداد ، ١٩٧٩ .

٨ . محمد محمد سطيمه ، الجغرافية الإقليمية ، بيروت ، ١٩٧٤ .

٩ . موريس كروزيه ، تاريخ الحضارات العام ، باريس ، ١٩٨٧ .

١٠ . مجيد حميد عارف ، اثنوغرافيا شعوب العـــالم ، الموصـــل ، العـــراق ، ١٩٨٩ .

١١ . جريدة العراق ، العدد ٢٧٤٨ ، ١٩٨٥/٢/١٢ .

١٢ . جريدة العراق ، ٢٢/آب/١٩٨٣ .

١٣ . جريدة الثورة ، العدد ٥٥٤١ ، ١٩٨٥/٧/١٩ .

Abstract

Burma is considered as one of the most important samples of the non-alignment movement for holding neutralism strongly and this can be interpreted because of the history of the Burma's nation that sees the independence as the most valuable thing that is necessary for every nation.

In addition, Burma has been under the greediness expansions of the world powers. The nation of Burma has been able to recapture its freedom and federation from the British imperialism.

After it has been under the imperialism mastery from 1885 till 1948, it follows independent and neuter policy for improving its fortune and raises its nation level. It tries to resolve its economical and political problems until the coming of the military general (Wen) to the legislation who formed a military system and canceled all the parties to form one party calling for the Burmese union.

پوختە

بۆرما بە یەکێک لە نمونە دیارەکانی بزوتنەوەی بێ لایەنی وادەنریت کە توانی خۆی رابگرێت لەسەرپەیوەست بوون بە بەبێ لایەنیەکی بە هێز ووشک رەنگدانەوەی هەبێ لە واقعی مێژووی گەلی بۆرمادا کە بەررنی دەبینرێلە سەر بەخۆی بەنرخی گەلەکانی دنیادا .

سەرەرای ئەوەش شۆنی بۆرما کە دەکەویتە ناوجەیەکی خاون لاّیەنی بەهێزەوە ودوجاری دەکات بە تەماحکاری فراون لەلایەنی هێزە گەورەکانەوە

ئە مە وبۆرما تـوانی بشت بە هێزی ناوخۆی نەوەکانی بیەشتی بۆگێرانەوەی سەربەستی وئازادی لە ژێردەست بەریتانیا .

دوای دەرجوونی لە ژێر داکیرکاری لەسالێ ١٨٨٥ -١٩٤٧ پەیرەوی سیاسەتی سەربەخۆی وبێلایەنی کرد لە بێناوی بەدەست خستنی سامانەکەی وبەرزکردنەوەی ئاستی گەلەکەی کەدەیالاّند بەدەست دەسەلاّتی بەریتانیاوە بۆ ماوەیەکی درێژ هەر بۆیە کاری کردبۆجارەسەرکردنی لاّیەنەکانی لەروی ئابوری ورامیاری تاکو هاتنی جەنەرالی سەربازی وین بۆسەرکورسی دەسەلاّت کە رژێمیکی سەربازی دامەزرانەو سەرجەم پارتەکانی هەڵوە شاندەوە لە ژێر ئالاّی یەك پرتی وکاری کرد بۆبڕوگرامی یان سیاسەتی یەکیتی بۆرما